يقال النزاح وهو بينا فيبنى للمعلوم قوله تعرب من ايوانه وهو لا … للال بالنشا عليه
على الغايب واستولوا … نجاح بينا سلطها فتح على الغايب وهو بلاد
ملكهم وكسرى اسم ملك الفرس واسمه … وقيل … ويقال كسرى لكل ملك
من ملوك الفرس كما يقال النجاشي لكل واحد منهم ملك من ملوك الحبشة والنجم جمع نجمة وهي
للهلاك قوله … والنجم … العرب من … ملكهم وقيل
… جمع اصحاب كعشرى وهو ملك الفرس … الذي شتت الصحابة … عساكرهم
واحتزابو فصلهم غير ملتيم اي مجموع مطرود متفرق غير ملتيم اي غير متفرق يقال التم
الشي يلتيم فهو ملتيم اذا انعقد

والنار خامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي

قوله والنار خامدة الانفاس يعني ان من العلامات التي … خمود
جمع نيران … حين ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها الف عام لم تخمد … [لمار]
وهو قوله والنار خامدة الانفاس اي منطفئة الانفاس … النار لهيبها وحرارتها
واشتعالها اي ذهب ذلك كله … اذا … بالماء
قوله من اسف اي من حزن وغضب … على ولادته صلى الله عليه وسلم قوله
والنهر ساهي … ان نهر الفرس … وجار … من الاثم
وهو قوله والنهر ساهي العين اي خفي الماء … كوكب خفي يظهر
مرة ويخفى اخرى قوله وساء ساوة اي … مولد النبي صلى الله عليه وسلم اهل ساوة
وهو موضع في عراق العجم اي احزنهم واغضبهم ان غاضت اي ان غارت في الارض …
والغيض بالضاد نقصان الماء وذهابه … موضع … اهل ساوة …
اربع وعشرون … ثلاثة اميال في مجموع … وسبعون ميلا ورد واردها
… الماء … بالغيظ … العين حين
ظمي اي … عطش … **كأن بالنار ما بالماء من بلل**

حزنا

حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم

قوله كأن بالنار ما بالماء من بلل البيت يعني اشبهت نار الكفار حين خمدت … ولادة
النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت الماء في البلل والبرودة وذهاب الحرارة …
الماء حين غار وذهب لما قام به من اللهيب والحزن من اجل ولادته صلى الله عليه وسلم … من ضرم
اي من اشتعال واشتداد الحرارة قوله والجن تهتف يعني ومن … صلى الله
عليه وسلم ان الجن تهتف اي تنطق بصوت نبوته صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى يا قومنا
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى … انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد والهتف سمع
كلام ولم ير … قوله والانوار ساطعة يعني وانواره صلى الله عليه وسلم ساطعة
اي ظاهرة … كما روي انه لما وضعته امه اضاء نوره صلى الله عليه
وسلم ما بين المشرق والمغرب ولم تزل انواره ساطعة صلى الله عليه وسلم مدة عمره قوله
والحق يظهر من معنى ومن كلم اي ومعجزاته صلى الله عليه وسلم التي …
… النبوة … صلى الله عليه وسلم
وما اخبر به من الشرايع وما جاء به من القرآن … والكلم جمع كلمة …

عموا وصموا فاعلان البشائر لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم

قوله عموا وصموا البيت اي عميت ابصار الكفار عن النظر في عجائب مخلوقات
الله الدالة على توحيده وصمت اذانهم عن سماع بشارته صلى الله عليه وسلم بالجنة
لاهل الايمان والاسلام وعن انذاره وتخويفه بالعذاب الاليم لاهل الكفر والمعاصي وهذا
معنى قوله عموا وصموا فاعلان اي فاظهار البشائر جمع بشارة وهي البشارة … صلى الله
عليه وسلم لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم يعني … الانذار والتخويف لم يشموها اي
لم ينظروا اليها يقال شم البرق … اذا نظر اليه وقوله وبارقة الانذار …
الانذار البارقة اي الساطعة لم تشم اي لم ينظروا اليها يعني الكفار لم ينظروا اليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)